سلسلة «مخترعون عباقرة»

لوي جاك داجير

مخترع التصوير

أمير عكاشة



سلسلة «مخترعون عباقرة»

لوي جاك داجير

مخترع التصوير

أمير عكاشة



سلسلة مخترعون عباقرة

إعداد وجيرافيك

أمير عكاشة

رقم الإيداع

٢٠١٦-١٣٩٨٨

I.S.B.N

٩٧٨-٩٧٧-٤٤٦-٢٥٠-٩

دار الكتب المصرية
الفهرسة أثناء النشر

عكاشة ، أمير
لوي جاك داجير/ أمير عكاشة - الجيزة
: وكالة الصحافة العربية
١٦ ص ، ٢٤ سم ، قصص مخترعون عباقرة ،
تدمك : ٩٧٨-٩٧٧-٤٤٦-٢٥٠-٩
١ - لوي جاك داجير- مخترعون عباقرة
أ - العنوان
٩١٦،٢١٣
رقم الإيداع : ٢٠١٦-١٣٩٨٨

٥ شارع عبد المنعم سالم - مدكور - الهرم
ت / ٣٥٨٦٧٥٧٥ - ٣٥٨٦٧٥٧٦



لوي جاك داجير كيميائي وفنان ورسام ومصمم مسرحي فرنسي، استطاع اختراع التصوير عام ١٨٣٥.



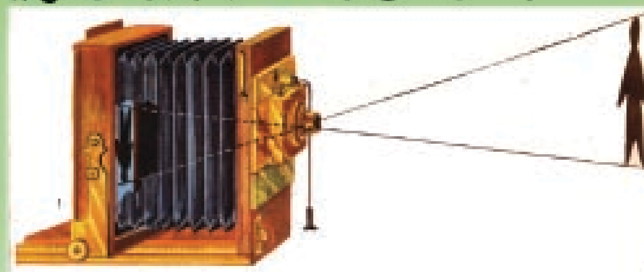








لا يمكن أن يُعتبر شخص واحد هو مخترع التصوير فقد مر التصوير بالعديد من المراحل حتى استطاع لويس داجير اختراع الكاميرا واكتشاف الآلية التى يتم التقاط الصور من خلالها. ففي عام ١٦٤٦ أصبحت الغرفة المظلمة المحمولة في متناول معظم الرسامين، وفي عام ١٧٦٩ توصل جورج براندر إلي اختراع الطاولة العاكسة لتسهيل مهمة رسم الموضوعات الساكنة، وقام جون هنريش شولز في عام ١٧٢٧ باكتشاف أن بعض الكيماويات وخاصة الرقائق الفضية تتحول إلى اللون الغائم عند تعرضها للضوء، وتم القيام بأول محاولة استخدام هذه الكيماويات لتسجيل صور الكاميرا الظلامية في عام ١٨٠٠م. الى ان تمكن لويس داجير من اكتشاف إليه تكوين الصورة على سطح مظلم بالصدفة بعد أن عالج لوحا معدنيا باليود، وضع بإهمال ملعقة فضية على سطحه، وعندما رفع الملعقة لاحظ شيئًا غريبا، فقد كانت هناك صورة باهتة للملعقة على السطح المعدني في عام ١٨٢٦م.







أدرك «داجير» على الفوران اليود تفاعل مع الفضة وتعرضه للضوء جعل الصورة داكنة وظهرت مهزوزة على الصفحة المعدنية. عندئذ بادر «داجير» بمعالجة الألواح الفضية المصقولة باليود، ولكن احتاجت الصور الموجودة على اللوح إلى وقت طويل من التعرض للضوء حتى تظهر، فقد كانت تخبو سريعاً.



وفي العام ١٨٣٥م وبعد أن عرض لوحاً فضياً آخر للضوء قرر «لويس داجيير» أن يخلد للنوم مبكراً، ولذلك وضع اللوح الذي لم يكتمل تعرضه للضوء داخل خزانة الكيماويات. وعندما عاد في صباح اليوم التالي لإحضار اللوح من الخزانة، لم أن يصدق عينيه، لقد كانت هناك صورة واضحة على اللوح، تم إظهارها خلال الليل.










FUJIFILM



وقد استخدم « داجير» بخار الزئبق ليقلل من زمن تعرض الألواح للضوء، ثم بقيت مشكلة واحدة وهي أن الصور ظلت تسود بعد إظهارها، إلا أنه بعد بضعة سنين من التجارب أكتشف « داجير» أن مادة كيميائية أخرى هي « هيبوكبريتات الصوديوم » قادرة على « تثبيت » الصورة فوق اللوح الحساس وأدى ذلك الإكتشاف إلى اكتمال عملية التصوير. فالصور يمكن إسقاطها على اللوح الحساس للضوء، ثم يتم إظهارها، ثم تثبيتها

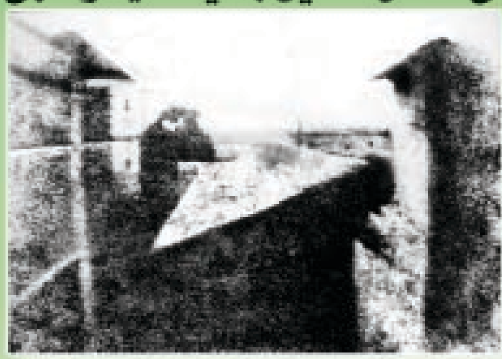


بشكل دائم لا تخبو بعده مرة أخرى، وترجع محاولات داجير للاهتداء الى تقنية التصوير الفوتغرافي الى اهتمامه الشديد بالضوء، وبهذا قام لويس داجير بعكس الصورة على الالواح ولكن دون تقنية التقاطها.





اهتدى « داجير » الى فكرة الكاميرا بعد أن صادف وحضر معرضا كان يعتبر جديدا ومبتكرا بعد أن قام الفنان بعرض لوحاته (بانوراميا) لجمال الطبيعة وقد عمد الفنان الذي رسم اللوحات بوصلها بعضها ببعض حتى اصبحت شريطا طويلاً لفه حول اسطوانة اخرى وجعل بين الاسطوانتين بعدا يسمح بظهور لوحة واحدة، ثم راح يجذب الشريط من الاسطوانة التي لف حولها اللوحات من جديد حول الاسطوانة الاخرى وفي كل جذبة تتاح رؤية لوحة واحدة، وأعجب « داجير » بالفكرة واتجه تفكيره الى ادخال تعديل جديد عليه وانتهى بمعاونة زميله الفنان « بوتون » الى ابتكار (الديوراما) وهي عبارة عن لوحة تمثل منظرا طبيعيا مرسوما على جانبي اللوحة بحيث تستطيع أن تنظر خلالها حتى يتصور لك انها لوحة ذات ابعاد ثلاثة.



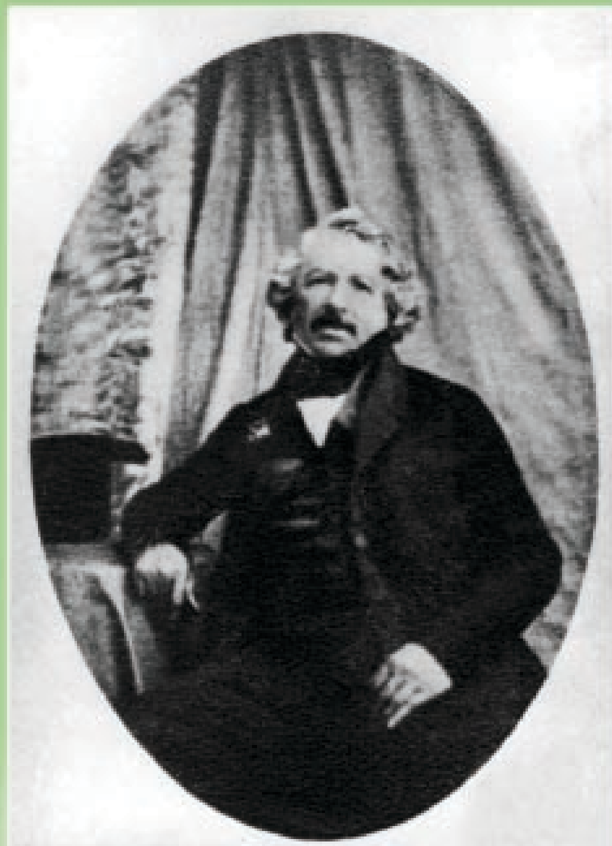





Lubitel 2











وأيقن لويس داجير بعدها أن ثمة شيئين لابد منهما لاجراء التجربة الاول سطح مستو كلوح من المعدن مثلا يغطى بمادة كيميائية حساسة للضوء توضع داخل صندوق مقفل من جميع جوانبه الا من فتحة صغيرة يدخل من خلالها الضوء « الفكرة الاولى لتقنية الكاميرا »، والثاني مادة كيميائية اخرى يوضع بها اللوح المعدني بعد اخراجه من « الكاميرا »، وهكذا راح « داجير » يجري تجاربه ويخفق في العديد منها وبعد شهور من التجارب الفاشلة استطاع التقاط صورة غير واضحة المعالم على لوح من الفضة معالج ببخار اليود.



وكان لويس داجير يبتاع الالواح المعدنية والصناديق المعدنية التي يستخدمها في تجاربه من رجل يصنع النظارات يدعى « شيفاليه » الذي اشار عليه بأن يتصل بفنان اخر من عملائه يجرب استخدام الشمس في التصوير هو « جوزيف نيبس ».





طور العالم الإنجليزي «وليام فوكس تالبوت» عام ١٨٣٥م عملية فوتوغرافية مازالت تستخدم حتى اليوم، فقط أكتشف أن تغطية ورقة بأحد مركبات الفضة ثم تعريضها للضوء يؤدي إلى تكوّن صورة سلبية؛ ومنها يمكن الحصول على أي عدد من الصور الإيجابية.

كما أنه ابتكر طريقة تشبه الطريقة المتبعة حالياً والقائمة على إنتاج سلبيات صغيرة للصورة يتم طبعها على الورق بدل الالواح المعدنية ويمكن استخدامها لإنتاج الصورة المطلوبة، وكان ذلك عام ١٨٣٥ وذلك على خلاف الأسلوب الذي اتبعه جوزيف نيبس ولويس داجير.



وقام مبتكرون آخرون بتبني مبادئ التصوير الفتوغرافي التي أكتشفها «تالبوت» و«لويس داجير» ثم طبقوها في غرفة مظلمة ولكي تقع عليها الصورة السلبية وتسجل، ثم يتم بعد ذلك تحميض الصورة وطبعها.











أول صورة التقطها داجيير عام ١٨٣٨ ويشاهد اول شخص التقطت له صورة وهو يلمع حذاءه وصورة للمصور الانجليزي وليم فوكس تالبوت عام ١٨٤٣ مع فريق عمله بجانب اول استوديو والذي انشأه ١٨٤١.







سلسلة

« مخترعون عباقرة »

تلقي الضوء على أشهر المخترعين واختراعاتهم التي أثرت في تاريخ البشرية والتي انتفع بها العالم على مر العصور



مؤسسة

وكالة الصحافة العربية

Arab Press Agency

APA